

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6(Part II)
22 February 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الثانية عشرة
عمّان، 22-24 آذار/مارس 2017

البند 7 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية

تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا

موجز

منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية التي عقدت في آذار/مارس 2015، نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار البرنامج الفرعي 1، المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة، خلال السنتين 2015 و2016. وشملت هذه الأنشطة إعداد المطبوعات، وعقد اجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية. وهدفت إلى مساعدة الدول الأعضاء في تطوير سياساتها المائية في مجالات عمل رئيسية ثلاثة هي: الإدارة المتكاملة للموارد المائية لدعم أهداف التنمية المستدامة؛ والتعاون الإقليمي في معالجة قضايا الموارد المائية العابرة للحدود واستخدام نهج ترابط المياه والطاقة والغذاء؛ ومواجهة تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

وتتضمن هذه الوثيقة لمحة شاملة عن هذه الأنشطة، وتستعرضها من منظور الإنجازات المتوقعة ضمن إطار عمل الإسكوا. والمشاركون في الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية مدعوون إلى أخذ العلم بالأنشطة المذكورة وتقديم تعليقاتهم عليها، واقتراحاتهم حول مجالات العمل المستقبلية.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	42-5 أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الموارد المائية
3	21-6 ألف- الإنجاز المتوقع (ب)
8	26-22 باء- الإنجاز المتوقع (ج)
9	42-27 جيم- الإنجاز المتوقع (د)
13	89-43 ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الموارد المائية
13	54-44 ألف- الإنجاز المتوقع (أ)
17	75-55 باء- الإنجاز المتوقع (ب)
22	89-76 جيم- الإنجاز المتوقع (ج)

مقدمة

1- تتولى شعبة سياسات التنمية المستدامة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة، من الإطار الاستراتيجي لعمل الإسكوا. ويتولى قسم الموارد المائية في الشعبة المذكورة مسؤولية تنفيذ الإنجازات المتوقعة المتعلقة بالموارد المائية وتغير المناخ.

2- ويندرج جزء من الأنشطة التي نفذها قسم الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية (عمان، 26-27 آذار/مارس 2015) في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015 وتحديداً لتحقيق الإنجازات المتوقعة (ب) و(ج) و(د)، والجزء الآخر في برنامج فترة السنتين 2016-2017 وتحديداً لتحقيق الإنجازات المتوقعة (أ) و(ب) و(ج).

3- كان هدف البرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2014-2015 هو تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة من خلال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، أما هدف فترة السنتين 2016-2017 فهو تحقيق الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية بما يؤدي إلى تحسين أمن الغذاء والمياه والطاقة، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، وإدماج أهداف التنمية المستدامة في عمليات وضع السياسات الوطنية والإقليمية.

4- وشملت الأنشطة التي نُفذت إصدار المطبوعات، وعقد اجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجال الموارد المائية وتغير المناخ لمساعدة الدول الأعضاء في تطوير سياساتها وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي في المجالات التالية: تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؛ ورعاية التعاون الإقليمي من خلال معالجة قضايا المياه العابرة للحدود واستخدام نهج ترابط المياه والطاقة والغذاء؛ ووضع استجابات منسقة للتصدي لتحديات تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الموارد المائية

5- تُعرض في ما يلي الأنشطة الرئيسية المتعلقة بقضايا الموارد المائية وتغير المناخ التي نفذتها الإسكوا منذ آذار/مارس 2015 وفقاً للإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2014-2015.

ألف- الإنجاز المتوقع (ب)

تعزيز قدرة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة للموارد المياه والطاقة والأراضي

1- الدراسات والتقاريرتقرير المياه والتنمية السادس: الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية
(E/ESCWA/SDPD/2015/2)

6- يقدم العدد السادس من تقرير المياه والتنمية إطاراً تحليلياً للترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء، يبين لصناع السياسات والجهات المعنية أن تحقيق الأمن في أحد الموارد يؤثر إيجاباً على استدامة وأمن الموارد الأخرى. ويحلل التقرير هذا الترابط من منظور المنطقة العربية. ويدرس الروابط التي تؤثر في تحقيق أمن المياه والطاقة والغذاء في إطار تحقيق التنمية المستدامة فيكشف بذلك عن كيفية السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بضمان الحصول على المياه والغذاء والطاقة المستدامة في سياق تغير المناخ ووفق نهج التنمية القائم على حقوق الإنسان.

إمدادات المياه ومرافق الصرف الصحي: ما بعد عام 2015 (كتيب)
(E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.1)

7- يسرد الكتيب أوجه التقدم المحرز في تحقيق الوصول إلى المياه والصرف الصحي في المنطقة العربية، ويلقي الضوء على أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المرتبطة بالمياه من منظور عربي، محللاً المفاوضات التي أجراها الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة بشأن اعتماد هدف مكرس للمياه. ويختتم بعرض مبادرة MDG+ كقصة نجاح إقليمية لتوجه الرصد والإبلاغ بشأن مؤشرات الموارد المائية في المستقبل، وإبراز الجهود التي تبذلها البلدان العربية لتعزيز السياسات المائية لتحقيق الأهداف المشتركة في ما يتعلق بالمياه. ويتوفر الكتيب على الرابط التالي: www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/escwa-water-supply-sanitation-final-may2015.pdf.

المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+):
دعم الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة
في المنطقة العربية (كتيب)
(E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.4)

8- صدر هذا الكتيب في سياق يوم المياه العالمي لعام 2015 الذي كان موضوعه المياه والتنمية المستدامة. ويقدم الكتيب معلومات أساسية حول أهداف التنمية المستدامة، ويستعرض مجموعة مؤشرات مبادرة MDG+ الخاصة بالمنطقة التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه والمتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي ومياه المجاري، والنتائج التي توصلت إليها. كما يحدد الترابط بين مؤشرات مبادرة MDG+ وغايات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه. ويتوفر الكتيب على الرابط التالي: www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/brochure-mdgs_to_sdgs-nov2015.pdf.

2- الاجتماعات وورشات العمل

اجتماع فريق الخبراء حول الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (عمّان، 24-25 آذار/مارس 2015)

9- نظمت الإسكوا هذا الاجتماع بالشراكة مع جامعة الدول العربية بهدف تعزيز المعرفة بالنطاق العام للترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء كإطار مفاهيمي للتقدم في تحقيق التنمية المستدامة. وتبادل أعضاء لجنتي الموارد المائية والطاقة في الإسكوا والخبراء الإقليميون المشاركون في الاجتماع المعلومات حول المبادرات والمشاريع والشراكات الإقليمية الهادفة إلى دعم البلدان العربية في تطبيق نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء. واستعرضوا التحديات والفرص والفوائد المتصلة باعتماد نهج الترابط في تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية ضمن هيكلية الحوكمة القائمة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وشددوا على أهمية تحديد أولويات المنطقة العربية على ضوء واقع ندرة الموارد الطبيعية فيها. وتتوفر المعلومات عن الاجتماع على الرابط التالي: www.unescwa.org/events/expert-group-meeting-water-energy-food-security-nexus-arab-region

3- المساهمة الفنية في النواتج والمنتديات الإقليمية والعالمية عن قضايا المياه

تقرير الأمم المتحدة بشأن تنمية الموارد المائية في العالم لعام 2016

10- كتبت الإسكوا الفصل المتعلق بالمنطقة العربية من "تقرير الأمم المتحدة بشأن تنمية الموارد المائية في العالم 2016: الموارد المائية وفرص العمل"، الذي تعده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبرنامج العالمي لتقييم المياه في إطار آلية الأمم المتحدة للمياه المشتركة بين الوكالات. وتمحورت مساهمة الإسكوا حول شواغل المنطقة العربية الرئيسية المتعلقة بترابط المياه والطاقة، والمياه والتنمية، والمياه وفرص العمل، وتغير المناخ، فأكدت على الحاجة إلى بناء مزيد من القدرات لدى مزاوли المهن المرتبطة بالموارد المائية وصناع السياسات، وعلى أهمية تحقيق إدارة متكاملة للموارد المائية، والاستثمار في المياه والصرف الصحي لدعم إيجاد فرص عمل. وصدر التقرير في يوم المياه العالمي لعام 2016 الذي ركز على الموضوع ذاته.

الأسبوع العالمي للمياه

(ستوكهولم، 23-28 آب/أغسطس 2015)

11- كان موضوع الأسبوع العالمي للمياه لعام 2015 هو "المياه للتنمية"، ونظمت الإسكوا خلاله حلقة دراسية حول "تأثيرات تغير المناخ على المياه للتنمية في المنطقة العربية" بالتعاون مع مؤسسات شريكة في تنفيذ "المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية" (مبادرة "ريكار" RICCAR). وتناولت الحلقة الدراسية كيفية إسناد السياسات إلى العلوم كنهج مؤسسي لدعم تقييم تغير المناخ، والتكيف، والحد من مخاطر الكوارث، والتخطيط للتنمية المستدامة، من خلال عرض المنهجيات والنتائج والأدوات المعرفية المستحدثة في إطار مبادرة "ريكار" لغاية توجيه سياسات التكيف مع تغير المناخ وتقييم قابلية التأثر والتنمية المستدامة. وقد عُرضت في الحلقة الدراسية نماذج مناخية إقليمية وتوقعات النمذجة الهيدرولوجية في المنطقة العربية، بما في ذلك تحليل للظواهر الجوية الشديدة التي يمكنها أن تؤثر على أحواض المياه المشتركة في المنطقة، والآثار المحتملة لتغير المناخ على الزراعة والصحة البشرية في البلدان العربية.

12- وقدمت الإسكوا أيضاً في الأسبوع العالمي للمياه عرضاً حول الفصل المتعلق بالمنطقة العربية في تقرير الأمم المتحدة بشأن تنمية الموارد المائية في العالم 2015 في حلقة دراسية نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبرنامج العالمي لتقييم المياه، وساهمت في النقاشات حول صياغة أهداف التنمية المستدامة القائمة على الترابط بين تغيّر المناخ والموارد المائية والتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

المؤتمر والمعرض العالمي الرابع للمياه والتنمية (البحر الميت، الأردن، 18-20 تشرين الأول/أكتوبر 2015)

13- في المؤتمر والمعرض العالمي الرابع للمياه والتنمية الذي نظّمته الرابطة الدولية للمياه، ترأست الإسكوا جلستين حول أهداف التنمية المستدامة في منتدى الشباب العاملين في قطاع المياه؛ وشاركت في حلقة النقاش الأولى من قمة الموارد المائية بين دول عربي آسيا وشمال أفريقيا؛ وقدمت عرضاً بعنوان "دروس مستفادة من تعزيز المياه الإقليمية التعاون بين الدول العربية" خلال حلقة دراسية نظمتها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا) حول موضوع "التعلم من التعاون المائي الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"؛ وقدمت عروضاً حول المياه الجوفية بوصفها فريقاً عاملاً كمنسق.

4- مشاريع ميدانية

مبادرة MDG+

14- واصلت الإسكوا دعمها للمجلس الوزاري العربي للمياه في تنفيذ مبادرة MDG+ في المنطقة العربية. وتقود الإسكوا هذه المبادرة الإقليمية وتنفذها بالشراكة مع الجمعية العربية لمرافق المياه (أكوا) وجامعة الدول العربية، بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي في المنطقة العربية: التقرير الأول حول مبادرة MDG+ 2015

15- راجع رؤساء فرق الرصد الوطنية لمبادرة MDG+ المسودة الأولى للتقرير حول المبادرة في ورشة العمل الإقليمية الثانية لمبادرة MDG+ (البحر الميت، الأردن، 13-14 كانون الثاني/يناير 2015) والتي انعقدت على هامش أسبوع المياه العربي. وقد تضمنت مسودة التقرير بيانات حول إمدادات المياه والصرف الصحي من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، وليبيا، ومصر. وقد سلّمت المسودة إلى المجلس الوزاري العربي للمياه للمراجعة في نيسان/أبريل 2015، وصدر التقرير بعدما أقرّه المجلس بموجب قرار اعتمده في دورته السابعة (القاهرة، 27 أيار/مايو 2015). ويتوفر التقرير حول مبادرة MDG+ باللغتين العربية والإنكليزية على الرابط التالي: www.acwua.org/mdg+/library.

المسوح الميدانية التجريبية

16- بحسب اتفاق وقعته الإسكوا مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) لإجراء مسوح ميدانية للمستهلكين في إطار مبادرة MDG+، سلمت "رائد" نتائج المرحلة الأولى من المسوح للإسكوا في شباط/فبراير 2015. وركزت المسوح على إمكانية الحصول على إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية في كل من السودان

وفلسطين وموريتانيا واليمن. وهذه البلدان اختيرت بناء على نقاشات أجرتها اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية للمجلس الوزاري العربي للمياه في عام 2014، وقررت فيها التركيز على بعض أقل بلدان المنطقة نمواً. وقد أدرجت نتائج المسوح في تقرير مبادرة MDG+ لعام 2015 حيث قامت الإسكوا بمراجعة مجموعات بيانات البلدان وتلخيصها، ودققت فيها فرق الرصد الوطنية قبل وضع الصيغة النهائية للتقرير.

17- وأجريت المرحلة الثانية من مسوح المستهلكين في صيف عام 2015، وركزت على البلدان التي تعاني من ضغوطات ناشئة عن النزاعات، وفقاً لقرار صدر عن الدورة الوزارية السابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه (البند 7، القرار (ك) 108 بتاريخ 27 أيار/مايو 2015). واستناداً إلى جدوى إجراء تلك المسوح التجريبية، وقع الاختيار في المرحلة الثانية على الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان. وفي حزيران/يونيو 2015 عقدت حلقات عمل تدريبية حول الاستبيان لقادة فرق المسوح في القاهرة وبيروت. وقد سلّمت نتيجة المسوح إلى الإسكوا في كانون الأول/ديسمبر 2015 حيث خضعت للمراجعة والتلخيص وأدرجت في مسودة تقرير مبادرة MDG+ لعام 2016. وعقب طلب تقدمت به وزارة الموارد المائية في العراق، حُدفت نتائج المسح الذي تناول مناطق في العراق من التقرير قبل وضع صيغته النهائية.

ورشة العمل الثالثة في إطار مبادرة MDG+ (عمّان، 18-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015)

18- نظمت الجمعية العربية لمرافق المياه والإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية وورشة العمل هذه التي شارك فيها عدد من الجهات الإقليمية المعنية. واستعرضت فيها الإسكوا نتائج تقرير مبادرة MDG+ الأول، وعرضت الخبرات المكتسبة خلال أنشطة التوأمة، وقامت بالتحضير لإصدار تقرير مبادرة MDG+ الثاني وقاعدة بيانات على الإنترنت في عام 2016. كما عرضت أهداف التنمية المستدامة الجديدة المتعلقة بالمياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

التعاون الفني وورشات العمل الوطنية في إطار مبادرة MDG+

19- نظمت الإسكوا ثلاثة أنشطة توأمة في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2015 بشأن جمع البيانات لمؤشرات مبادرة MDG+ لمسؤولي الاتصال في العراق وموريتانيا واليمن، حيث اطلعوا عن كُتب على خبرة نظرائهم في الأردن في تجميع واستكمال مجموعات البيانات ذات الصلة بمؤشرات مبادرة MDG+. كما نظمت الإسكوا بالتعاون مع الجمعية العربية لمرافق المياه أربع ورشات عمل لتدريب فرق الرصد الوطنية في مجالات تجميع وحساب وتدقيق مجموعات البيانات المتعلقة بمؤشرات المياه والصرف الصحي الخاصة بالمنطقة استناداً إلى دليل التدريب الذي أعدته الإسكوا (E/ESCWA/SDPD/2014/1/Manual). وقد عُقدت ورشات العمل تلك في الرباط (2-3 حزيران/يونيو 2015)، وبيروت (6-8 آب/أغسطس 2015)، ونواكشوط (1-3 أيلول/سبتمبر 2015)، والخرطوم (8-14 أيلول/سبتمبر 2015).

تنمية قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا على معالجة ترابط المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (مشروع ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية)

20- أطلق هذا المشروع في اجتماع فريق الخبراء حول الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (عمّان، 24-25 آذار/مارس 2015)، حيث عرضت أهداف المشروع وأنشطته وخطة عمله على

المشاركين. تمتد خطة تنفيذ المشروع بين عامي 2015 و2017 ويهدف إلى بناء قدرات الوزارات والمؤسسات المعنية بتأمين خدمات المياه والطاقة في المنطقة لاعتماد نهج التكامل في تناول قضايا المياه والطاقة.

21- وقد بدأ العمل على مجموعة أدوات سياساتية إقليمية في عام 2015 ونشرت في 2016. تتألف المجموعة من سبع وحدات تدور حول الأولويات التي كانت لجننا الموارد المائية والطاقة في الإسكوا قد حددتها أثناء مشاورات سابقة، وهي: المعرفة والوعي؛ واتساق السياسات؛ والترابط في أمن المياه والطاقة؛ والكفاءة في استخدام الموارد؛ والتكنولوجيا؛ والطاقة المتجددة؛ وتغير المناخ والكوارث الطبيعية.

باء- الإنجاز المتوقع (ج)

تعزيز أمن الغذاء والمياه والطاقة في المنطقة العربية لضمان التنمية المستدامة لهذه المنطقة على المدى الطويل والحفاظ على الإنجازات المحققة في مجال التخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية البشرية، من خلال تشجيع التعاون الإقليمي فيما يتعلق بالموارد المائية المشتركة وشبكات الطاقة وإدارة الأراضي.

1- الدعم الفني للمنتديات الإقليمية حول قضايا المياه

الدورة الثانية عشرة للجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 24-26 أيار/مايو 2015)

والدورة السابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 27 أيار/مايو 2015)

22- أثناء الدورة الثانية عشرة للجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، قُدمت تقارير عن التقدم المحرز في تطبيق قرارات المجلس المرتبطة بالموارد المائية في المنطقة والتي طلب فيها الدعم من الإسكوا. واستجابة لذلك، تضمنت قرارات الدورة الزارية السابعة للمجلس ما يلي: (أ) التنويه بالدعم الفني الذي قدمته الإسكوا في الاجتماع التشاوري الخامس بين الحكومات لمناقشة مسودة الاتفاقية الإطارية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (القاهرة، 28-29 نيسان/أبريل 2015، واستؤنف في 23 أيار/مايو 2015)؛ (ب) التنويه بالعمل المنجز في إطار مبادرة "ريكار" المنسق من الإسكوا؛ (ج) شكر الجمعية العربية لمرافق المياه والإسكوا على الجهود المبذولة في إطار مبادرة MDG+، والتي توجت بموافقة المجلس على إصدار ونشر التقرير العربي الأول لمبادرة MDG+؛ (د) الترحيب بمشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية، الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، والذي تنفذه الإسكوا بالتشاور مع جامعة الدول العربية دعماً للمبادرة العربية للترابط بين قطاعات الطاقة والمياه والغذاء.

23- كما طلب المجلس الوزاري، في دورته الزارية السابعة أيضاً، من الإسكوا: (أ) الاستمرار في تنسيق مبادرة "ريكار"، بما في ذلك إجراء تقييم متكامل لقابلية التأثر بتغير المناخ وحساسية الموارد المائية، وإنشاء منتدى عربي للتوقعات عن المناخ، ومركز معارف إقليمي في هذا المجال؛ (ب) توفير أنشطة لبناء قدرات المفوضين في قضايا تغير المناخ ووزارات المياه وهيئات الأرصاد الجوية؛ (ج) إعداد التقرير العربي الثاني لمبادرة MDG+؛ (د) دعم الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية المشتركة؛ (هـ) المساهمة في تنفيذ المبادرة العربية للترابط بين قطاعات الطاقة والمياه والغذاء.

24- كما تدرج المساعدة المذكورة أعلاه التي قدمتها الإسكوا إلى المجلس الوزاري العربي للمياه في إطار تنفيذ الإنجاز المتوقع (د) خلال فترة السنتين 2014-2015.

2- المشاريع الميدانية

الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (AWARENET)

25- استمرت الإسكوا في استضافة الأمانة العامة للشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (AWARENET) في عام 2015. وشمل العمل معها: التنسيق مع برنامج الشبكة العالمية لتنمية القدرات في الإدارة المستدامة للمياه (Cap-Net) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدول الأعضاء في الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، في إجراء أنشطة مختلفة تشمل التدريب الافتراضي الأول على Cap-Net. وتشاركت كل من الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، وجامعة الخليج العربي، والشبكة الإقليمية لمراكز تميز المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والإسكوا، وشبكة Cap-Net في تنظيم ودعم دورة تدريبية إقليمية حول تقييم البصمة المائية في بلدان مجلس التعاون الخليجي والبلدان العربية (المنامة، 20-22 نيسان/أبريل 2015). وقد حضر ورشة العمل هذه أكثر من ثلاثين مسؤولاً حكومياً وممثلاً للمجتمع المدني من تسعة بلدان عربية هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والسودان، وعمان، وفلسطين، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، تلقوا تدريباً حول مفهوم تقييم البصمة المائية ومنهجيته.

3- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

26- استجابة لتعبير عن الاهتمام قدمته جهات لبنانية، وبدعم مالي من البرنامج العادي للتعاون الفني، نظمت الإسكوا مع مؤسسة إبراهيم عبد العال للتنمية المستدامة ورشة عمل للخبراء بشأن حوض نهر الأردن (بيروت، 14-15 كانون الأول/ديسمبر 2015)، جرى خلالها تعزيز المعرفة وتبادل المعلومات حول إدارة حوض نهر الأردن التي ترتبط بالأطر المؤسسية والسياساتية الموجودة في الأردن والجمهورية العربية السورية وفلسطين ولبنان. وقد استخدم مسح الموارد المائية المشتركة في منطقة غربي آسيا الذي أصدرته الإسكوا كقاعدة ارتكزت عليها النقاشات.

جيم- الإنجاز المتوقع (د)

تحسين قدرة البلدان الأعضاء على مواجهة الأزمات وإدارتها من أجل استيعاب آثار الأزمات والتصدي لها، بما في ذلك تطوير آليات دون إقليمية وإقليمية لتنسيق التصدي لتغير المناخ والأزمات الطبيعية

1- الدراسات والتقارير

دليل التدريب على منهجية التقييم المتكامل لقابلية التأثر (E/ESCWA/SDPD/2015/Manual.1)

27- في إطار مبادرة "ريكار"، ومشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM) الداعم للمبادرة، يستعرض الدليل المنهجية المتكاملة لتقييم قابلية التأثر التي طورت

لتطبيق في المنطقة العربية، ويوفر الإرشادات خطوة بخطوة لفهم مختلف مكونات التحضير لتقييم قابلية التأثر على المستوى الإقليمي استناداً إلى نواتج النمذجة المناخية والهيدرولوجية في المنطقة، وإلى الأدوات الجغرافية المكانية والإحصائية عبر نهج الخرائط المتكاملة. ويتوفر دليل التدريب على الرابط التالي: www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/riccar_training_manual.pdf.

2- تقديم الدعم الفني إلى المنتديات الإقليمية والدولية حول قضايا المياه

الدورة الحادية والثلاثون للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية (جدة، المملكة العربية السعودية، 26-30 نيسان/أبريل 2015)

28- شاركت الإسكوا في هذا الاجتماع وقدمت تقريراً بشأن تنفيذ القرارات التي دعت الإسكوا إلى دعم تنسيق الجهود الإقليمية لتقييم تغير المناخ والمفاوضات حوله. وقد أقر، في الاجتماع، مشروع اختصاصات المنتدى العربي لتوقعات المناخ الذي أعدته الإسكوا بالتشاور مع جامعة الدول العربية.

الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (باريس، 30 تشرين الثاني/نوفمبر - 11 كانون الأول/ديسمبر 2015)

29- نظمت الإسكوا وجامعة الدول العربية خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (UNFCCC/COP-21)، نشاطاً جانبياً بشأن "تغير المناخ وقابلية التأثر في المنطقة العربية". واستعرضت أثناء تلك الجلسة أفكاراً بشأن المبادرات الإقليمية والمحلية، ودراسات حالة حول تأثير تغير المناخ وتقييم قابلية التأثر والمنعة في بعض البلدان العربية من أجل تطوير استراتيجيات التكيف في المنطقة.

30- كذلك قدمت الإسكوا الدعم إلى فريق العمل المعني بتغير المناخ التابع لآلية الأمم المتحدة للمياه في تنظيم نشاط جانبي في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف تحت عنوان "الدور المحوري للمياه في التكيف مع تغير المناخ وتخفيف حدته".

3- المشاريع الميدانية

مبادرة "ريكار"

31- تنسق الإسكوا تنفيذ مبادرة "ريكار" بالشراكة مع 11 منظمة تشمل هيئات تابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى مؤسسات مختصة. وتعال المبادرة دعمها المادي من مشاريع تمويلها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) في إطار مشروع ACCWaM الذي تقوده الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، فضلاً عن المساهمات العينية للشركاء المنفذين لمبادرة "ريكار".

32- وفي عام 2015، وضعت الإسكوا مجموعة من الاستبيانات الإلكترونية التماساً لآراء الجهات المعنية الإقليمية والخبراء في اختيار مؤشرات تساهم في تقييم قابلية التأثر وتحديد مدى ترجيحها. وتناول الاستبيان خمسة قطاعات أساسية وعشرة فرعية أدرجت ليشتمل عليها تقييم قابلية التأثر، واجتذب استجابات من أكثر من

360 خبيراً وجهة معنية في المنطقة. وحللت الإسكوا الاستجابات مستخدمة رزماً إحصائية مختلفة، لتضع الصيغة النهائية لمجموعة المؤشرات اللازمة لتقييم قابلية التأثير على أساس قطاعي، وتحديد ترجيح كل منها في منهجية تجميع بيانات تقييم قابلية التأثير. ونسقت الإسكوا دورياً مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الإعداد لتقييم قابلية التأثير، وشمل ذلك استكمال وضع المنهجية اللازمة لأجله وتحضير الخرائط باستخدام أداة ArcGIS. وقد تحقق التنسيق في هذا المجال من خلال إجراء سلسلة من الاجتماعات بين الإسكوا و"أكساد" ومع نظرائهما في الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وشعب أخرى في الإسكوا.

33- وعقدت الإسكوا اجتماعاً تشاورياً مع مركز "أكساد" ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي حول إنشاء مركز معارف إقليمي (بيروت، 19-20 نيسان/أبريل 2015). واستناداً إلى نواتج هذا الاجتماع ومزيد من المشاورات مع الشركاء في مبادرة "ريكار"، تقدمت الإسكوا بمقترح لاستضافة مركز المعارف الإقليمي على منصة FENIX IT الحاسوبية التي تستخدمها "الفاو"، فوافقت عليه اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه في دورتها الثانية عشرة (القاهرة، 24 أيار/مايو 2015).

34- واستكمل المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية توقعات النمذجة المناخية الإقليمية الأحد عشر للنطاق العربي في إطار مبادرة "ريكار"، وتؤكد من تصحيح التحيز فيها لاستخدامها في النماذج الهيدرولوجية. ثم استخرج المعهد نواتج هيدرولوجية إقليمية من تلك التوقعات باستخدام نموذجي التوقعات الهيدرولوجية للبيئة (HYPE) والسعة الاستيعابية لتغير التسرب (VIC)، مستندراً سلسلة من نواتج مؤشرات الظواهر المناخية القصوى على أساس التوقعات المصححة التحيز الصادرة في عام 2015. وسلم المعهد السويدي تلك النواتج إلى الإسكوا في تقريره لشهر كانون الأول/ديسمبر 2015، وقد أرسلت من بعد ذلك كمفاتيح إلكترونية بصيغة NetCDF. كان على الإسكوا نقلها إلى نظام ArcGIS لإعداد تقييم متكامل لقابلية التأثير.

35- وأصدرت الإسكوا كتيباً تقنياً بعنوان "التوقعات المناخية ومؤشرات الظواهر المناخية القصوى في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2015/Booklet.2)، لخصت فيه نتائج توقعات النمذجة المناخية للمنطقة ذات الصلة بدرجات الحرارة والتهاطل، وقدمت مجموعة من مؤشرات الظواهر المناخية القصوى الخاصة بالمنطقة حتى عام 2100. وقد وُزع الكتيب في الاجتماعات الإقليمية وفي الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

36- ووقعت الإسكوا اتفاقاً مع معهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة لإعداد دراسة حالة بشأن تأثير تغير المناخ على الموارد المائية والصحة البشرية في المنطقة العربية. وقد أعد تقرير دراسة الحالة في عام 2015 على أساس توقعات نمذجة مناخية إقليمية مصححة غير متحيزة وفرها المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجية في ذلك الوقت.

37- ونظمت الإسكوا رابع ورشة عمل تدريبية إقليمية لوزارات المياه والجهات المعنية في المنطقة والخبراء حول "الانتقال من تقييم تأثير تغير المناخ إلى تقييم قابلية تأثير القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية" (بيروت، 8-10 حزيران/يونيو 2016). وقد نوقشت في ورشة العمل العناصر الأساسية للحصول على نواتج النمذجة المناخية والهيدرولوجية في المنطقة وفهمها، والمكونات الرئيسية لتقييم قابلية التأثير والمؤشرات المرتبطة به، وجودة البيانات، وطرق جمع المؤشرات، واستخدام أدوات نظم المعلومات الجغرافية لدعم رسم خرائط متكاملة لمكونات التقييم. وبعد انتهاء ورشة العمل عقد الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بتقييم قابلية التأثير في إطار مبادرة "ريكار" لمراجعة مهام فريق العمل ومناقشة عمليات إدارة الجودة.

**تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ
من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية
(مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية)**

38- قادت الإسكوا تنفيذ هذا المشروع بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا، وبالشراكة مع مركز "أكساد"، والجمعية العربية لمراقف المياه، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومركز أنشطة الصحة البيئية التابع لمنظمة الصحة العالمية. هذا المشروع يستند إلى نتائج مبادرة "ريكار"، وفي عام 2015 مددت فترته إلى 30 حزيران/يونيو 2016.

39- وفي عام 2015، صيغت الاختصاصات المرتبطة بخمس وحدات قطاعية لدراسة آثار تغيّر المناخ على موارد المياه العذبة من حيث ارتباطها بالزراعة، والتنمية الاقتصادية، والبيئة، والصحة، والمستوطنات البشرية. كما وُقّع اتفاق مع مركز "أكساد" ضمن هذا الإطار لإعداد وحدة تدريب عن التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع الزراعة. واستعانت الإسكوا بأربعة استشاريين لتطوير وحدات تدريبية أخرى، بالتنسيق مع الهيئات الشريكة المعنية التالية: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا في مجال البيئة، ومركز أنشطة الصحة البيئية التابع لمنظمة الصحة العالمية في مجال الصحة، والجمعية العربية لمراقف المياه في مجال المستوطنات البشرية، بينما تولت الإسكوا مجال التنمية الاقتصادية. وخضعت الوحدات المذكورة للمراجعة في اجتماع الخبراء لمراجعة مشروع وحدات عن التكيف مع تغيّر المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية (بيروت، 11-12 حزيران/يونيو 2015). وقد استعرض الخبراء في الاجتماع المواد المدرجة في كل وحدة تدريبية، وناقشوا كيف يمكن إدراج نواتج نمذجة مبادرة "ريكار" في هذه الوحدات التدريبية.

**مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا (ACCWaM)**

40- مشروع ACCWaM هو مشروع ميداني تقوده الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وتموله الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وينفذ بشراكة بين جامعة الدول العربية، ومركز "أكساد"، والإسكوا. ويدعم المشروع تنفيذ مبادرة "ريكار" ومشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

41- وعلاوة على أنشطة تقييم قابلية التأثر المدرجة في إطار مبادرة "ريكار"، والتي يشارك مشروع ACCWaM في دعمها، شاركت الإسكوا في ورشة التخطيط التي نظمتها الوكالة الألمانية للتعاون الدولي حول مشروع ACCWaM، والاجتماعين الخامس والسادس للجنة التوجيهية للمشروع (القاهرة، 31 كانون الثاني/يناير - 1 شباط/فبراير 2015؛ و28 أيار/مايو 2015). كذلك وفرت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي دعماً استشارياً وفنياً لإعداد وحدة التدريب حول التكيف مع تغيّر المناخ في الزراعة، التي يقودها مركز "أكساد" في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة المعني بالتكيف مع تغيّر المناخ المذكور سابقاً.

4- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

42- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ورشّتي العمل الإقليميتين الرابعة والخامسة حول تنمية قدرات الدول العربية في مفاوضات تغيّر المناخ (الدوحة، 19-21 أيار/مايو 2015؛ والقاهرة، 17-19 تشرين

الثاني/نوفمبر 2015). واستُعرضت في الورشة الرابعة نواتج وأثار أحدث دورات الفرق العاملة المخصصة التي جرت في عام 2015 بعد الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (ليما، 1-12 كانون الأول/ديسمبر 2014)، كما عرضت العوامل التي تسهم في إنجاح المفاوضات حول تغيّر المناخ، بما في ذلك أساليب تقديم مقترحات جديدة وبناء الشراكات لتحقيق أهداف مشتركة. وتناولت الورشة الخامسة معالجة قضايا الحد من تغيّر المناخ والتكيف معه، تحضيراً لمفاوضات الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الموارد المائية

43- تُعرض في ما يلي الأنشطة الرئيسية التي نفذتها الإسكوا في مجال الموارد المائية خلال عام 2016 وأوائل عام 2017، وفقاً للإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2016-2017.

ألف- الإنجاز المتوقع (أ)

الدول الأعضاء تعمم أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات وخطط العمل المتعددة القطاعات المعنية بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، بما في ذلك أدوات القياس والرصد والتبليغ.

1- الدراسات والتقارير

الاعتماد على مبادرة MDG+ في توجيه أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية (ورقة عمل) (E/ESCWA/SDPD/2016/WP.1)

44- تستعرض ورقة العمل هذه مبادرة MDG+، وتناقش أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه وصلاتها مع مؤشرات مبادرة MDG+. كما تبرز القضايا الأساسية في عمليات الرصد والإبلاغ بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة. وقدمت ورقة العمل أثناء اجتماع فريق الخبراء حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016)، واستُخدمت لتوجيه المناقشات التي أجريت في الاجتماع الرفيع المستوى لمبادرة MDG+ حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه (عمّان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، ومشاورة الخبراء بشأن مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (بيروت، 21 كانون الأول/ديسمبر 2016). وتتوفر ورقة العمل على الرابط التالي: www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/working_paper_on_mdg_for_informing_water-related_sdgs-31march16.pdf

الانتقال نحو أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية (كتيب)
(E/ESCWA/SDPD/2016/Booklet.5)

45- يستعرض الكتيب الفرص المتاحة في قطاعي المياه والصرف الصحي في المنطقة العربية، ويبرز الفجوات الموجودة في القدرة على الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي في الدول العربية. ويمكن للكتيب أن يوجه صناعة القرار بشأن الاستثمار وخلق فرص العمل في قطاع المياه، وهو يقدم لمحة عن نواتج التقرير الثاني لمبادرة MDG+ من حيث مؤشرات إمدادات المياه والصرف الصحي في 18 دولة عربية. كما يعرض الكتيب المكتشفات الرئيسية لعمليات المسح الميداني التي أجريت في القرى النائية في أربع دول أعضاء، والتي تسلط الضوء على التفاوت بين المناطق على الصعيد القطري.

2- المساهمة الفنية في المنتديات العالمية والإقليمية عن قضايا المياه

الأسبوع العالمي للمياه

(ستوكهولم، 28 آب/أغسطس - 1 أيلول/سبتمبر 2016)

46- كان موضوع الأسبوع العالمي للمياه لعام 2016 هو "الماء من أجل النمو المستدام"، وقد نظمت الإسكوا خلاله ندوة حول مساهمة مبادرة MDG+ العربية في توجيه أهداف التنمية المستدامة، وذلك في إطار البرنامج المخصص لقضايا المياه والتنمية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالتعاون مع شركائها في مبادرة MDG+. وسلط الضوء في الندوة على التحسن الذي أحدثته الخبرات المكتسبة على الصعيدين الوطني والإقليمي في فعالية البلدان العربية في رصد ومتابعة أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه. كما أدارت الإسكوا "حوار الأطراف المعنية - التطبيق المترابط للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة" الذي نظمته آلية الأمم المتحدة للمياه.

ندوة كوفاكس الثانية عشرة (اليونسكو)

(باريس، 15 حزيران/يونيو 2016)

47- لبث الإسكوا دعوة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، فقدمت عرضاً حول شواغل البلدان الشحيحة المياه إزاء أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، كما شاركت في ندوة حول "تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه: المعرفة، والبيانات، والمؤشرات، والأدوات، والابتكارات".

3- المشاريع الميدانية

مبادرة MDG+

48- في 31 كانون الأول/ديسمبر 2016، أتمت الإسكوا بالشراكة مع الجمعية العربية لمرافق المياه وجامعة الدول العربية، تنفيذ مشروع داعم لمبادرة MDG+ بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي تحت عنوان "إنشاء آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الوصول إلى إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية". وقد نفذ المشروع بين عامي 2011 و2016، ودعم المبادرة على أساس التفويض المعطى له من قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه بدءاً من عام 2009، وقد التزمت جهات الاتصال الوطنية بشأن

المبادرة بالاستمرار في تجميع وتسليم البيانات الوطنية حول مؤشرات مبادرة MDG+ حتى بعد نهاية مدة المشروع.

49- وانتهى المشروع بإصدار تقريرٍ مبدئيٍّ مبادرة MDG+ للعامين 2015 و2016 باللغتين العربية والإنكليزية، حيث تضمننا بيانات من 18 بلداً عربياً مرتبطة بمؤشرات مبادرة MDG+ التي أقرها المجلس الوزاري العربي للمياه. وقد استندت مؤشرات المبادرة إلى مؤشري المياه المعتمدين في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن أضيفت إليها مؤشرات ذات صلة بالمنطقة العربية تتعلق بالتقطع، وجودة المياه، ومعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، والقدرة على تحمل التكاليف. وقد أدمجت هذه المؤشرات إلى حد كبير في غايات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وقدم التقريران إلى المجلس الوزاري العربي للمياه الذي ميّز مبادرة MDG+ كأحد الإنجازات المهمة للمنطقة، وكقاعدة لتوجيه متابعة أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه.

اجتماع فريق الخبراء حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه
(بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016)

50- تلاقى في هذا الاجتماع خبراء من المنطقة، وهيئات إقليمية تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات خبيرة تعمل في تجميع ورصد وإبلاغ المؤشرات المرتبطة بالمياه في المنطقة العربية. وحضر الاجتماع أيضاً رئيساً لجنتي الموارد المائية والطاقة في الإسكوا، وممثل لآلية الأمم المتحدة للمياه. ودار النقاش حول العمل المنجز في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية والعمل المتوقع في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، من مختلف المنظمات، بغية تحسين الفهم والتبادل لتنسيق العمل المستقبلي في إطار أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه.

الاجتماع الرفيع المستوى لمبادرة MDG+ حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه
(عمّان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

51- حضر هذا الاجتماع الرفيع المستوى عدد من كبار المسؤولين الذين يمثلون الوزارات المعنية بقطاع المياه، ورؤساء مرافق المياه والصرف الصحي ومياه المجاري، وهيئات تنظيم المياه، وهيئات إحصائية في البلدان العربية. وقد اختتم الاجتماع بمجموعة من التوصيات بالمضي قدماً في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، وبيان الدروس المستفادة من تنفيذ مبادرة MDG+، وابتراح طرائق لإعداد الدول العربية وموضعها لرصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، بما فيها الهدف 6، والإبلاغ عنها على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وقد أكدت جهات الاتصال الوطنية المعنية بمبادرة MDG+ وأعضاء فرق الرصد الوطنية المشاركون في الاجتماع التزامهم بالاستمرار في تجميع البيانات حول مؤشرات مبادرة MDG+ في المنطقة وتسليمها. واستعرضت خلال الاجتماع قاعدة البيانات على الإنترنت التي طورتها الجمعية العربية لمرافق المياه لغاية تسهيل تجميع ومراجعة وبت مجموعات البيانات المتعلقة بمؤشرات مبادرة MDG+.

مشاورة الخبراء بشأن مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة
(بيروت، 21 كانون الأول/ديسمبر 2016)

52- عقدت الإسكوا هذه المشاورات لمتابعة تنفيذ التوصيات المعتمدة في الاجتماع الرفيع المستوى لمبادرة MDG+ حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه (عمّان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016). حضر المشاورات ممثلون رسميون للدول العربية المشاركة في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات

أهداف التنمية المستدامة، والفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وحدد الاجتماع أولويات الدول العربية، بما في ذلك تحقيق الإجماع حول مجموعة من المؤشرات الإضافية التي ينبغي إدراجها في الرصد والتبليغ عن الهدف 6 على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

التقييم الخارجي

53- استُكمل التقييم الخارجي للمشروع في كانون الأول/ديسمبر 2016، وأصدر النتائج والاستنتاجات العشرة التالية:

(أ) "المبادرة استجابة مباشرة لأولويات المنطقة العربية وأولويات المجلس الوزاري العربي للمياه في جامعة الدول العربية؛ وخلال تنفيذ المبادرة، ظلت أهدافها ومؤشراتها ووسائل رصدها صالحة في ما يتعلق بخطة التنمية المستدامة الجديدة لعام 2030؛

(ب) كانت مشاركة النساء والآليات الوطنية للمرأة في أنشطة المشروع محدودة في البداية، ولكنها تنامت إلى الحد المطلوب مع مرور الوقت؛

(ج) وجد التقييم أدلة قوية على تحسن في قدرات الرصد الإقليمية والوطنية من خلال مبادرة MDG+؛ وقد أنشئت آلية إقليمية ووطنية حيث تزايدت إمكانات رصد وإدارة بيانات خدمات المياه والصرف الصحي؛

(د) أنشئت منصة إقليمية لإدارة البيانات على نحو تدريجي؛

(هـ) أظهرت المبادرة فعالية في مأسسة آلية الرصد الإقليمية، فخلال فترة المشروع، أنشئ وتمأس برنامج رصد وطني وإقليمي شاركت فيه 18 دولة عربية؛

(و) ساهمت المبادرة في تعزيز الحوار الإقليمي والوطني حول صياغة مؤشرات المبادرة وحول نتائجها ضمن السياق الإقليمي العربي؛

(ز) ساهمت المبادرة في توجيه خطة عام 2030، داعمة في الوقت نفسه الدول العربية في الإعداد لغايات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه؛

(ح) استخدمت المبادرة الموارد بفعالية؛

(ط) تحققت أنشطة المشروع ونواتجه غالباً في موعدها المحدد، وقد كان تمديد الوقت فرصة ثمينة لبناء تصورات ومشاورات إقليمية أكبر في ما يتعلق بالروابط المحتملة بين مبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه؛

(ي) حققت المبادرة عدة نتائج ومنافع مستدامة حيث زادت من قدرة المنطقة على رصد مؤشرات المبادرة، وأنشأت إطاراً مؤسسياً للعمل الإقليمي مملوك إقليمياً".

4- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

54- بناء على طلب تقدمت به وزارة البيئة والصحة في العراق للمساعدة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يسّرت الإسكوا مشاركة مسؤول في الوزارة في اجتماع فريق الخبراء حول تطوير قدرات قطاع الصحة للتكيف مع تغيّر المناخ من أجل حماية الصحة من تأثيرات تغيّر المناخ على موارد المياه العذبة (عمّان، 19-21 نيسان/أبريل 2016) والذي نظم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية/مركز أنشطة الصحة البيئية (WHO/CEHA).

باء- الإنجاز المتوقع (ب)

الدول الأعضاء تعتمد برامج وقرارات بشأن التعاون الإقليمي حول الموارد المائية المشتركة والاستدامة البيئية وشبكات الطاقة بهدف تحسين أمن الغذاء والمياه والطاقة.

1- الدراسات والتقارير

تقرير المياه والتنمية السابع: تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية (يصدر قريباً)

55- ستصدر الإسكوا تقرير المياه والتنمية السابع في عام 2017، وهو يركز على الربط بين تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث من أجل صياغة سياسات متكاملة للتعامل مع الكوارث الطبيعية، وخاصة تلك المرتبطة مع المياه، والتي يفاقم تغيّر المناخ من خطرهما. يستند التقرير إلى نواتج مبادرة "ريكار" القائمة على نمذجة المناخ الإقليمي، وقواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث، بما في ذلك العمل الذي اضطلعت به الإسكوا مع جامعة الدول العربية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، لإعداد استراتيجيات وخطط العمل عربية إقليمية بشأن تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وبحث التقرير كذلك في الشواغل الإقليمية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث.

2- تقديم الدعم الفني للمنتديات الإقليمية والدولية بشأن قضايا المياه

الدورتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة للجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه
(القاهرة، 24-26 كانون الثاني/يناير 2016؛ القاهرة 23-25 تشرين الأول/أكتوبر 2016)

والدورة الثامنة للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 26 تشرين الأول/أكتوبر 2016)

56- ساهمت الإسكوا في الدورتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة للجنة الاستشارية الفنية والعلمية، حيث قدمت عروضاً عن مبادرة "ريكار"، وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه، وترابط المياه والغذاء. نوّهت القرارات التي اعتمدها الجلستان بالدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا، وطلبت منها استمراراً ومزيداً من الدعم في القضايا المرتبطة بتقييم تغيّر المناخ، ومفاوضات تغيّر المناخ، ومبادرة MDG+، وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمياه، والموارد المائية المشتركة، ونهج ترابط المياه والطاقة والغذاء، ودبلوماسية المياه. واستجابة لتلك القرارات، دعت الإسكوا الدول الأعضاء إلى تسمية خبراء للمساهمة في استعراض الأقران لمسودة تقرير مبادرة

"ريكار". كذلك، وفي الدورة الثامنة للمجلس الوزاري العربي للمياه، سلمت الإسكوا والجمعية العربية لمراقب المياه تقرير مبادرة MDG+ لعام 2016.

57- وفي إطار تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس في كانون الثاني/يناير 2016، أجرت الإسكوا الأنشطة التالية: تعقدت مع خبير قانوني ليوفر رأياً خطياً حول مسودة الاتفاقية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (القرار الرابع وبنوده الفرعية)، وقدمت نتائج هذه الاستشارة في الاجتماع الحكومي التشاوري حول مسودة الاتفاقية (القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2016)، ووفرت دعماً فنياً للاجتماع؛ وعقدت اجتماع خبراء حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016) بالشراكة مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمراقب المياه في إطار مبادرة MDG+ (القرار الخامس-ب)؛ وأجرت نقاشات مع نظراء في بيروت (نيسان/أبريل 2016) وعمّان (أيار/مايو 2016) للبحث في متابعة تنفيذ مبادرة MDG+ (القرار الخامس)؛ ونظمت ورشتي العمل الإقليميتين السادسة والسابعة حول تنمية قدرات الدول العربية في مفاوضات تغيير المناخ (القاهرة، 3-6 نيسان/أبريل 2016؛ والرباط، 25-29 أيلول/سبتمبر 2016)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو (القرار الثالث-3).

الاجتماع الحكومي التشاوري حول مسودة الاتفاقية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية
(القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2016)

58- شاركت الإسكوا في الاجتماع الحكومي التشاوري السابع حول مسودة الاتفاقية بشأن الموارد المائية المشتركة الذي نظّمته جامعة الدول العربية بناء على طلب المجلس الوزاري العربي للمياه.

الاجتماع الرفيع المستوى حول ترابط أمن المياه والطاقة والغذاء
(القاهرة، 16-17 آذار/مارس 2016)

59- هذا الاجتماع الرفيع المستوى دعت إليه جامعة الدول العربية وعُقدت تحت رعاية المجلس الوزاري العربي للمياه وبدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي في إطار مبادرة الجامعة حول ترابط المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية. وشملت مساهمات الإسكوا تقديم عروض حول "تقرير الإسكوا السادس عن المياه والتنمية: الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية"، والمشاريع ذات الصلة بأمن المياه والغذاء في المنطقة العربية التي تقودها الإسكوا، ومشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تنمية قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا على معالجة ترابط المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المؤتمر العربي حول المياه العربية تحت الاحتلال
(القاهرة، 26-28 تشرين الأول/أكتوبر 2016)

60- أُلقت الإسكوا كلمة افتتاحية في حفل الافتتاح الرفيع المستوى للمؤتمر العربي حول المياه العربية تحت الاحتلال، الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية. وإضافة إلى دعم التحضيرات للمؤتمر، ساهمت الإسكوا فيه كمشارك في إحدى حلقات النقاش، وأدارت إحدى جلساته. وعقدت جامعة الدول العربية المؤتمر، المدعوم من سلطة المياه في دولة فلسطين، استناداً إلى القرارات التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه.

اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية

61- ساهمت الإسكوا في الاجتماعات التي نظمتها اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية. وفي اجتماع اللجنة فرعية تابعة للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية حول إدارة المعلومات المتعلقة بمخاطر الطقس والمناخ (عمّان، 28-29 شباط/فبراير 2016)، قدمت الإسكوا تقريراً حول نتائج مبادرة "ريكار" حتى تاريخه. كذلك شاركت الإسكوا في الاجتماع الأول للمنتدى العربي الأول للأرصاد الجوية والمناخ (أبو ظبي، 8-9 أيار/مايو 2016)، والدورة الثانية والثلاثين للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية (أبو ظبي، 10-11 أيار/مايو 2016)، والدورة الأولى لمجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والمناخ (المُنشأ حديثاً) (أبو ظبي، 12-13 أيار/مايو 2016). وعُبرت الإسكوا خلال تلك الاجتماعات عن التزامها بدعم مبادرة لإنقاذ البيانات المناخية تساهم فيها هيئات الأرصاد الجوية الأردنية والفلسطينية. وقد وضعت الصيغة الأخيرة للاختصاصات والعقود اللازمة لإجراء ذلك العمل في شباط/فبراير 2017.

آلية الأمم المتحدة للمياه

62- اختيرت الإسكوا للعمل في الفريق التوجيهي المشترك التابع لآلية الأمم المتحدة للمياه، كما تتشارك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في رئاسة فرقة العمل المعنية بتنسيق الموارد المائية على الصعيد الإقليمي التابعة للآلية. كُلفت فرقة العمل بإعداد الاستعراض الخارجي لعمل الآلية في أفريقيا، وفي هذا الإطار نسقت الإسكوا مع نظرائها، وأعدت مشروع الاختصاصات للاستعراض الخارجي، ووفرت التوجيه للجهة الاستشارية الخارجية العاملة فيه، وراجعت مسودة التقرير وصيغته النهائية التي صدرت في أيار/مايو 2016. كذلك، فالإسكوا عضو في فريق الخبراء المعني بتغيّر المناخ والتابع لآلية الأمم المتحدة للمياه، وقد ساهمت في نشاط جانبي مشترك وعرضت شريط فيديو عن الموضوع في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ والتي عقدت في مراكش، المغرب، في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

63- وشاركت الإسكوا في ورشة عمل للتعريف بالمبادرة العالمية الموسعة لرصد المياه (عمّان، 22-23 أيار/مايو 2016) فقدمت مدخلات فنية حول كيفية استخدام مؤشرات الموارد المائية والصرف الصحي المتعلقة بالمنطقة العربية في توجيه العمل الذي تجريه المبادرة العالمية الموسعة. ومن الجدير بالذكر أن هذه المبادرة هي مبادرة مشتركة بين الوكالات، أطلقتها آلية الأمم المتحدة للمياه لدعم هيئات الأمم المتحدة في الرصد والتبليغ المتعلقين بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ومن ثم، دُعيت الإسكوا للمشاركة في افتتاح الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية في المبادرة العالمية الموسعة (جنيف، 8 شباط/فبراير 2017). ودعماً للتنسيق بين الوكالات حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، دعت الإسكوا نظراءها في آلية الأمم المتحدة للمياه والمبادرة العالمية الموسعة لرصد المياه للمشاركة في اجتماع الخبراء (بيروت، 12-13 نيسان/أبريل 2016)، والاجتماع الرفيع المستوى (عمّان، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016) حول مبادرة MDG+.

64- وشاركت الإسكوا في اجتماع آلية الأمم المتحدة للمياه الخامس والعشرين لكبير مديري البرامج (ستوكهولم، 26-27 آب/أغسطس 2016)، حيث عرضت موجزاً لنتائج وتوصيات الاستعراض الخارجي لعمل الآلية في أفريقيا. وقد استنتج كبير مديري البرامج أن عمل الآلية في أفريقيا لم يعد مجدياً، وأوصوا بتعزيز دور لجان الأمم المتحدة الإقليمية في تنسيق عمل الآلية على الصعيد الإقليمي. وشاركت الإسكوا أيضاً في اجتماع آلية الأمم المتحدة للمياه السادس والعشرين لكبير مديري البرامج (جنيف، 6-7 شباط/فبراير 2017). وبناء على

مذكرة مفاهيمية سلمتها فرقة العمل المعنية بتنسيق الموارد المائية على الصعيد الإقليمي التابعة لآلية الأمم المتحدة للمياه، إلى اجتماع كبير مديري البرامج، أقر الاجتماع اقتراحاً بإجراء عملية مسح، وتنظيم ثلاث استشارات حول كيفية تحسين التنسيق حول الموارد المائية على الصعيد الإقليمي في عام 2017.

ورشة عمل حول دور معلومات وخدمات الأرصاد الجوية في دعم صنع القرارات في سياق
تغير المناخ والمشاورات الإقليمية حول خدمات الأرصاد الجوية في البلدان العربية
(الدار البيضاء، المغرب، 4-6 تشرين الأول/أكتوبر 2016)

65- ورشة العمل هذه نظمتها مديرية الأرصاد الجوية الوطنية في المغرب بالشراكة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وشاركت الإسكوا فيها بعرض تحت عنوان "التوقعات المناخية ومؤشرات الظواهر المناخية القصوى وخدمات الأرصاد الجوية في المنطقة العربية"، كما رعت مشاركة خبراء وطنيين ودوليين في الاجتماع.

من ممارس إلى آخر: التدريب على كيفية استخدام اتفاقيتي الموارد المائية الدوليتين
لتعزيز التعاون على الأرض
(جنيف، 20-21 تشرين الأول/أكتوبر 2016)

66- ورشة العمل هذه نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وشاركت فيها الإسكوا حيث قدمت عرضاً تحت عنوان "الأحكام النموذجية بشأن المياه الجوفية العابرة للحدود".

مؤتمر مجلس التعاون الخليجي التخصصي الثاني حول تكنولوجيات الأرصاد الجوية
(أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

67- شاركت الإسكوا في هذا المؤتمر عبر تقديم عرض رئيسي حول "الاستخدام الأمثل لتقنيات الجيل التالي لإحداث ثورة في تجميع وتحليل وتوزيع بيانات التنبؤ بالطقس في دول مجلس التعاون الخليجي". وركز العرض على ربط الاستراتيجيات والسياسات، بنمذجة تغير المناخ لصنع استراتيجيات مرنة للتخفيف من المخاطر المناخية الحالية والمقبلة. كذلك شاركت الإسكوا في حلقتي نقاش في المؤتمر.

3- المشاريع الميدانية

تطوير قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا على الربط بين المياه والطاقة
في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
(مشروع ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية)

68- استمرت الإسكوا في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بهذا المشروع خلال عام 2016، فأصدرت في تشرين الأول/أكتوبر 2016 دليلاً بأدوات السياسات الإقليمية حول هذا الموضوع (E/ESCWA/SDPD/2016/Manual)، موجهاً إلى كبار المسؤولين الحكوميين وصناع القرار في المنطقة العربية. وتتناول هذه الأدوات السياساتية سبعة مواضيع حددها أعضاء لجنتي الموارد المائية والطاقة في الإسكوا وهي: التوعية ونشر المعرفة؛ واتساق السياسات العامة؛ ودراسة الترابط بين أمن المياه وأمن الطاقة؛ وتحسين الكفاءة؛ وبناء الخيارات التكنولوجية على

المعرفة؛ والترويج للطاقة المتجددة؛ والتصدي لتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية. ويتوفر الدليل على الرابط التالي:
www.unescwa.org/publications/water-energy-nexus-regional-policy-toolkit

69- واستُخدم دليل "أدوات السياسات الإقليمية" كقاعدة في إجراء ورشة العمل الإقليمية حول سياسات الترابط بين المياه والطاقة (عمّان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2016). وقد وفرت ورشة العمل التدريب لمسؤولين حكوميين كبار يعملون في مجالي المياه والطاقة، واختتمت بدعوة إلى تقديم مقترحات بشأن تنفيذ مشاريع تجريبية في إطار هذا المشروع. وقد تلقت الإسكوا عدة مقترحات من الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير 2017.

70- وصدرت "وحدة الكفاءة في استخدام الموارد" (E/ESCWA/SDPD/2016/TOOLKIT.1) في كانون الثاني/يناير 2017، وهي الأولى من ثلاث وحدات يخطّط لإعدادها في إطار المشروع، وتتوفر على الرابط التالي:
www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/water-energy-nexus-sustainable-development-goals-english_0.pdf. وتشكل الوحدة أساساً لتوجيه ورشة العمل الأولى من بين ثلاث يُزَمَع عقدها في إطار المشروع. وقد استضافت الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين ورشة العمل الأولى تحت عنوان "بناء القدرات حول الأدوات التنفيذية للترابط بين الطاقة والمياه: كفاءة استخدام الموارد" (المنامة، 20-21 شباط/فبراير 2017)، ونظمت تحت رعاية وزير النفط البحريني.

الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (AWARENET)

71- بدأ تشغيل الموقع الإلكتروني الخاص بالشبكة في عام 2016، وقد نظمت المتابعة الإدارية للموقع مع جمعية حماية الطبيعة في لبنان. واستمرت الأمانة العامة للشبكة في بناء قدرات أعضائها عبر سلسلة من الدروس الإلكترونية حول موضوع "السلامة المائية للبلدان العربية"، وذلك عبر برنامج الشبكة العالمية لتنمية القدرات في الإدارة المستدامة للمياه Cap-Net بالتعاون مع مرفق إدارة شؤون المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كذلك نظمت الشبكة، وبالتعاون مع الشراكة العالمية للمياه - منطقة البحر الأبيض المتوسط ومعهد ستوكهولم الدولي للمياه، الدورة التدريبية الإقليمية الثالثة حول السلامة المائية (تونس، كانون الأول/ديسمبر 2016) لبناء قدرات مديري الموارد المائية في تطبيق أدوات السلامة المائية.

72- ودعت الإسكوا أعضاء الشبكة إلى تقديم التعبير عن الاهتمام بالمشاركة في إحدى ورشات العمل الخمس المنظمة في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وقد حظيت ورشات العمل بمستويات حضور جيدة من قبل أعضاء الشبكة من جميع أنحاء المنطقة، مع التركيز على المساواة بين الجنسين في الحضور. وركزت كل ورشة عمل على واحد من المجالات التالية: الزراعة، والبيئة، والصحة، والمستوطنات البشرية، والتنمية الاقتصادية. وفي المجموع، شارك 33 عضواً من الشبكة في ورشات العمل الخمس، وقدّموا دراسات حالة ومواد أُدرجت في دليل تغيّر المناخ الذي نتج عنها.

4- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

73- بناء على طلب المجلس الوزاري العربي للمياه وجامعة الدول العربية، عيّنت الإسكوا خبيراً دولياً في مجال المياه لإعداد ورقة فنية توجه الاجتماع الحكومي التشاوري السابع حول مسودة الاتفاقية بشأن الموارد المائية

المشتركة في المنطقة العربية (القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2016). كذلك قدمت الإسكوا إسهامات فنية في هذه المداولات.

74- وبناء على طلب وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في عُمان، عقدت الإسكوا ورشة عمل وطنية حول موضوع "التحليل الإحصائي الجيولوجي المتقدم لمسح البيانات المائية الجيولوجية على أساس جغرافي مكاني" (مسقط، 24-26 نيسان/أبريل 2016). ركز التدريب على استخدام الإحصاءات الأرضية في الهيدرولوجيا، وتقييم الخيارات المتقدمة في التحليل الجغرافي المكاني، واستقراء الخرائط والبيانات باستخدام أدوات ArcGIS. كذلك وفرت الإسكوا خدمات استشارية للوزارة بشأن استعراض الاختصاصات المتصلة بوضع نظام لدعم القرارات، معتمدة في ذلك على بيانات الموارد المائية ومنهجية تحديث الميزان المائي في عُمان، في كانون الثاني/يناير 2016. وبناء على طلب الوزارة ومركز أبحاث المياه في جامعة السلطان قابوس، قدمت الإسكوا خطاباً رئيسياً ومدخلات في مؤتمر الموارد المائية في المناطق القاحلة: الطريق إلى الأمام (13 آذار/مارس 2016).

75- وبناء على طلب سلطة المياه في دولة فلسطين، دعمت الإسكوا مشاركة كبار مسؤولي السلطة في الأنشطة المخصصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الأسبوع العالمي للمياه (ستوكهولم، 30-31 آب/أغسطس 2016)؛ وساعدت في الإعداد للمؤتمر العربي حول المياه العربية تحت الاحتلال (القاهرة، 26-28 تشرين الأول/أكتوبر 2016)؛ وقدمت المشورة بشأن تطوير موقع السلطة الإلكتروني الجديد باللغتين العربية والإنكليزية (شباط/فبراير 2016).

جيم- الإنجاز المتوقع (ج)

الدول الأعضاء تضع سياسات واستراتيجيات وأطراً منسقة للتخفيف من أثر تغيّر المناخ والتكيف معه، وبناء المِنعة للحد من مخاطر الكوارث والتصدي للكوارث الطبيعية وتلك التي يسببها البشر.

1- الدراسات والتقارير

تقرير تقييم تغيّر المناخ العربي (يصدر قريباً)

76- سيعرض تقرير تقييم تغيّر المناخ العربي نتائج التقييم المتكامل الذي أجري ضمن إطار تنفيذ مبادرة "ريكار"، ونتائج توقعات مناخية إقليمية صُغّر نطاقها ديناميكياً في مجال المنطقة العربية، أو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع نتائج النمذجة الهيدرولوجية الإقليمية ذات الصلة، لتقييم أثر تغيّر المناخ على موارد المياه العذبة في المنطقة حتى عام 2100. كذلك ستوضّح النقاط الساخنة القابلة للتأثر المتعلقة بتوفر المياه، والنظم الإيكولوجية، والزراعة، والمستوطنات البشرية، والناس. ويقدم التقرير تحليلاً لأحواض المياه السطحية المشتركة وسجل الخسائر الناتجة عن الكوارث، علاوة على سلسلة من دراسات الحالة التي تركز على الظواهر الجوية القصوى وأثرها على قطاعي الصحة والزراعة.

2- المساهمة الفنية في المنتديات الإقليمية والعالمية عن قضايا المياه

الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (مراكش، المغرب، 7-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

77- ساعدت الإسكوا، وبالتعاون مع اليونسكو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، آلية الأمم المتحدة للمياه في عقد نشاط جانبي حول "خدمات مائية ومناخية للجميع" (9 تشرين الثاني/نوفمبر 2016) وساهمت فيه إلى جانب مسؤولين من الأردن والسودان. وهدف هذا النشاط إلى البحث في سبل سد الفجوة بين منتجي الخدمات المائية والمناخية ومستخدميها، وتم إعداد شريط فيديو عن الموضوع مع المشاركين. ويتوفر شريط الفيديو على الرابط التالي: www.unwater.org/news-events/news-details/ru/c/450769.

78- ساهمت الإسكوا في نشاط جانبي حول "دور المرأة في علوم المناخ وتغير المناخ" (14 تشرين الثاني/نوفمبر 2016) عبر تقديم خبرة المنطقة العربية في مشاركة المرأة في مجالات العلوم المناخية، وكيفية إدراج قضايا المساواة بين الجنسين في تقييم المناخ.

79- أدارت الإسكوا جلسة لمتكلمين رفيعي المستوى استمرت ليوم كامل حول "تأثيرات تغير المناخ على المنطقة العربية ومبادرات التكيف والتخفيف"، عُقدت في جناح مجلس التعاون الخليجي (15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، ونظمها فريق المفاوضات العربي، وجامعة الدول العربية، والإسكوا. وناقش المتحدثون المبادرات الإقليمية والجهود الوطنية بشأن تأثيرات تغير المناخ، واستراتيجيات التكيف وتدابيره، وإجراءات التخفيف لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

80- وشاركت الإسكوا مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأربع الأخرى في تنظيم نشاطين جانبيين عقدا في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، الأول حول "الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: بناء القدرات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عبر إجراءات بشأن المناخ على الصعيد الإقليمي"، استُكشفت فيه الروابط وأوجه التآزر بين المساهمات المحددة وطنياً المزمع تقديمها وأهداف التنمية المستدامة من حيث الأهداف المشتركة، والمنافع المتبادلة، والمقايضات، وتحديد الأولويات، والتسلسل. أما النشاط الجانبي الثاني فكان حول "اقتصاديات تغير المناخ: برنامج بمنظورات إقليمية"، وناقش آثار تغير المناخ الاقتصادية على كل منطقة، والاستثمارات اللازمة على الصعيدين الوطني والإقليمي للتكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره. وتحدثت رئيس سلطة جودة البيئة في دولة فلسطين في النشاط الثاني.

81- وألقت الأمانة التنفيذية للإسكوا كلمة في نشاط جانبي عقده رئيس سلطة جودة البيئة في دولة فلسطين حول "الإنجازات الفلسطينية، بين الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في 17 آذار/مارس 2016، والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، والطموح المستقبلي" (18 تشرين الثاني/نوفمبر 2016). وركزت الجلسة على الإعداد للمساهمات الفلسطينية المحددة وطنياً، وعلى خطط مكافحة تغير المناخ في وجه التحديات والعوائق التي يتسبب بها الاحتلال.

3- المشاريع الميدانية

تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغير المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية (مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية)

82- في عام 2016، أنهت الإسكوا تنفيذ هذا المشروع (ترد تفاصيله في الفقرتين 38 و39 أعلاه). فنظمت خمس ورشات عمل إقليمية للتدريب على التكيف مع تغير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المجالات التالية: الزراعة (بيروت، 15-17 شباط/فبراير 2016) بالتعاون مع مركز "أكساد"، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ والبيئة (بيروت، 22-24 آذار/مارس 2016) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا؛ والصحة للحماية من تأثيرات تغير المناخ على موارد المياه العذبة (عمّان، 19-21 نيسان/أبريل 2016) بالتعاون مع مركز أنشطة الصحة البيئية التابع لمنظمة الصحة العالمية؛ والمستوطنات البشرية (عمّان، 22-24 أيار/مايو 2016) بالتعاون مع الجمعية العربية لمرافق المياه؛ والتنمية الاقتصادية (عمّان، 25-27 أيار/مايو 2016). وإلى جانب المسؤولين في الوزارات والهيئات المعنية، شارك في ورشات العمل 33 عضواً في الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية.

83- واستُكمل التقييم الخارجي للمشروع في تشرين الأول/أكتوبر 2016، وتوصل إلى "أن المشروع قد أنتج بحثاً متطوراً خاصاً بالمنطقة حول تغير المناخ، وحول نتائجه إلى مادة معرفية سهلة الاستعمال... وكافية ليستفاد منها على الصعيد الوطني". ويجري حالياً تنفيذ نتيجة المشروع النهائية، ومن المقرر إصدارها في الربع الثاني من عام 2017.

مبادرة "ريكار"

84- استمرت الإسكوا في تنسيق مبادرة "ريكار" بالشراكة مع 11 منظمة تشمل هيئات تابعة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بالإضافة إلى مؤسسات مختصة. وقد ساهم المشروع الداعم للمبادرة والممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في وضع الصيغة النهائية واستعراض الأقران لاستنتاجات التقييم المتكامل لمبادرة "ريكار"، وفي الإعداد لإنشاء مركز معارف إقليمي.

85- وسُئدر سلسلة منشورات حول مبادرة "ريكار"، بدعم من أموال مشروع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. هذه المنشورات هي حالياً قيد الإعداد وتشمل تقريراً عن تقييم تغير المناخ على الصعيد الإقليمي، وملاحظات تقنية عن مختلف مكونات منهجية التقييم المتكامل، وتقارير فنية لتقديم كامل دراسات الحالة الملخصة في تقرير التقييم الإقليمي.

86- وقدمت الإسكوا عروضاً حول مبادرة "ريكار" ونتائجها الأولية في المؤتمر الدولي المعني بالمناخ الإقليمي (CORDEX) لعام 2016 (ستوكهولم، 17-20 أيار/مايو 2016)، ومؤتمر مجلس التعاون الخليجي التخصصي حول تكنولوجيا الأرصاد الجوية (أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1-2 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، ودورات اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية للمجلس الوزاري العربي للمياه، وفي نشاط جانبي في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

مشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM)

87- في عام 2016، عقدت الإسكوا اجتماعاً للخبراء للنظر في التقييم المتكامل لقابلية التأثر (بيروت، 27-28 نيسان/أبريل 2016) بتمويل من مشروع ACCWaM. وناقش الاجتماع مؤشرات تقييم قابلية التأثر، والمنهجية المطبقة، ونواتج المسح المتكامل والمجمّع. وعقب ذلك، نظمت الإسكوا اجتماعاً للخبراء على مدى أربعة أيام أجروا فيه استعراض أقران لنتائج التقييم المتكامل لقابلية التأثر (بيروت 6-9 كانون الأول/ديسمبر 2016)، فدققوا في نتائج نمذجة المناخ الإقليمي، والنمذجة الهيدرولوجية، وعناصر تقييم قابلية التأثر. وقد مَوَّل الاجتماع من مشروع ACCWaM ومشروع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي الداعمين لمبادرة "ريكار". وأتاحت نتائج استعراض الخبراء وضع الصيغة النهائية لنتائج التقييم المتكامل وتحديد النقاط الساخنة القابلة للتأثر في شباط/فبراير 2017.

88- وشاركت الإسكوا في اجتماعين للجنة التوجيهية لمشروع ACCWaM، عقدا في القاهرة في 28 كانون الثاني/يناير 2016، و22 تشرين الأول/أكتوبر 2016. واستعرضت في الاجتماعين خطط المشروع العملية، والتقدم المحرز، وخطواته التالية. وعرضت الإسكوا التقدم المحرز في إعداد تقرير التقييم الإقليمي وإنشاء مركز معارف إقليمي.

4- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

89- نظمت الإسكوا، مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو، ورشّتي العمل الإقليميتين السادسة والسابعة حول تنمية قدرات الدول العربية في مفاوضات تغير المناخ (القاهرة، 3-6 نيسان/أبريل 2016؛ والرباط، 25-29 أيلول/سبتمبر 2016). وركزت الورشة السادسة على وسائل تنفيذ اتفاق باريس، والمساهمات المحددة وطنياً المقدمة من الدول العربية. ونظمت الورشة السابعة في إطار الأنشطة الإقليمية التحضيرية التي عقدتها الرئاسة المغربية للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حيث أعدت الدول العربية للدورة الثانية والعشرين، وناقشت حالة التصديق على اتفاق باريس، والإبلاغ عن المساهمات المحددة وطنياً، وكيفية الوصول إلى وسائل التنفيذ، كالتكنولوجيا والتمويل.